الأحرار

السلام عليك يا أبا

تصدر أسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة - العدد ٩٣ - الخميس ٧ من شهر رمضان المبارك ١٤٢٨ الموافق ٢٠ أيلول ٢٠٠٧

قال أمير المؤمنين عليه السلام:
لا يقيم أمر الله سبحانه إلا من لا يصانع، ولا يضارع، ولا يتبع المطامع.

انخفاض مستوى العنف في كربلاء بعد أحداث الزيارة الشعبانية إلى صفر بالمائة

اكد قائد شرطه كربلاء المقدسة عن انخفاض مستوى العنف في المدينة بعد الاشتباكات التي حصلت خلال الزيارة الشعبانية١٤٢٨هـ.

وقال العميد (رائد شاكر جودت) (ان الفترات الماضية سجلت نسبه العنف ٣٠% متفاوتة من شهر إلى آخر بلغت ذروتها إثناء الأحداث، فقد انخفضت بشكل ملحوظ إلى ٥% ووصلت الآن إلى صفر بالمائة والحمد الله).

وأضاف (جودت) لـ(الأحرار) (إن تنفيذ أوامر القبض ومتابعة المشبوهين وتعاون القضاء بالإضافة إلى تعاون اهل المدينة ورفضهم مبدأ الجريمة والتبليغ عن الحالات المشبوهة كل ذلك افرز الاستقرار الذي تتمتع به مدينة كربلاء المقدسة بالإضافة إلى سعينا في تطهير جهاز الشرطة من العناصر غير الكفوءة، وهذا ما بدأنا به منذ تولينا قياده الشرطة حيث تم فصل أكثر من ٣٥٠ عنصرا من المراتب والضباط ممن ينتمون إلى جماعات مسلحة) .

وقد أشارت حصيلة شبه رسمية حول الوضع العام في كربلاء المقدسة ان نسبة الوفيات الناتجة عن اطلاقات نارية انعدمت بعد أحداث شعبان الأخيرة في محافظة كربلاء المقدسة بينما سُجل منها حتى منتصف شهر أيلول أربع حالات ناتجة عن عمليات اغتيال حدثت خلال شهر آب الماضي والتي وصل مجموعها الى ٢٢ حالة مسببة الوفاة، فانتشار قوات أمنية مكثفه على مستوى الجيش والشرطة في أنحاء المدينة أسهم كثيرا في فرض حالة من الاستقرار لكربلاء.

يذكر ان محافظة كربلاء المقدسة شهدت خلال الزيارة الشعبانية الأخيرة اعتداءات على عتباتها المقدسة وإعمالا تخريبية طالت الممتلكات العامة والخاصة بالحرق والسرقة وفي مقدمتها الممتلكات الخاصة بالعتبات المقدسة وزائريها، هذا غير استشهاد وجرح العشرات من المواطنين الأبرياء.

انشقاق في كتلة علاوي لانفتاحه على قيادات النظام السابق

يعتزم عدد من أعضاء (القائمة العراقية الوطنية) تشكيل كتلة جديدة، أو العمل على تغيير رئاسة القائمة بعد ما تأكد أن رئيس الكتلة إياد علاوي يسعى إلى الانفتاح على البعثيين ومن ضمنهم جناح عزت الدوري.

وكان إياد علاوي قد كشف الأسبوع الماضي عن أنه اجتمع سرا بممثلين عن حزب البعث المنحل جناح نائب رئيس النظام السابق عزت الدوري بهدف ترتيب عودتهم إلى العراق والمشاركة في العملية السياسية ما أثار اعتراض بعض أعضاء القائمة من بينهم النائبة صفية السهيل، التي قالت إن تلك اللقاءات التي نسقها رئيس كتلتها، تمت بصفة (شخصية) ولم تناقش داخل الكتلة.

وكشف عزت الشابندر القيادي في القائمة عن أن قيادة القائمة اتخذت قرارا يقضي بفصل عدد من الأعضاء وصفهم بأنهم ممن (لم يعتادوا الجو الديمقراطي) مبينا أن قائمته لن تتفكك.

وسبق أن انسحب من القائمة النائب مهدي الحافظ في نهاية شهر أيار الماضي معترضا على طريقة اتخاذ القرارات في القائمة، وقرر العمل داخل البرلمان كمستقل.

بينما قالت السهيل (حاولنا القيام باصلاحات وتصحيح مسار القائمة العراقية لكن للاسف فشلنا ...القائمة سرقت بفعل مجموعة قليلة الى خط اخر وهو خط بعثي قومي)

وأضافت أن (القائمة تدار بطريق الهاتف او الايميل كما ان اتخاذ القرارات يتم بمنأى عن الديمقراطية، الإدارة غير شفافة والقرارات تتخذ بطرق غير ديمقراطية والأوامر تعطى دون استطلاع الاراء ولسنا شركاء في اتخاذ القرار) وتابعت(قرار انسحاب وزراءنا من الحكومة تم ابلاغنا به هاتفيا(وتسآلت (هل يجوز ان يتم اتخاذ قرار مهم بهذه الصورة ؟!!هل يعقل ان لايكون للقائمة رئيس داخل البرلمان للمناقشة واتخاذ القرارات؟!)

وأضافت (لايشرفني ان اكون مسلوبة الارادة ولاقرار لي في القائمة التي انتمي إليها وان ينظر لي باني اضغط باتجاه إشراك البعث الصدامي في حكم العراق الجديد) وردت على الشابندر(هي طريقة تعتمدها الكثير من التنظيمات لتعبر عن فشلها ، وهي التي تفشل في العمل الجماعي او المشترك، نحن لم يصنعنا أياد علاوي او العراقية الوطنية).

نتائج تحقيقات اللجنة البرلمانية ستحمل مفاجأة إلى الشعب العراقي

اعلن قائد فرقة المشاة الثامنة، ومدير غرفة عمليات كربلاء المقدسة اللواء الركن عثمان الغانمي إن نتائج التحقيقات التي سُلمت إلى رئيس الوزراء نوري المالكي من قبل اللجنة التي شكلها لتقصي حقائق ما جرى، ونتائج التحقيقات التي قامت بها اللجنة البرلمانية حول نفس الموضوع برئاسة الأستاذ مثال الآلوسي ستحمل مفاجأة كبيرة إلى الشعب العراقي، لأنها ستوضح حقيقة الأطراف التي شاركت في أحداث الشغب إثناء الزيارة الشعبانية الأخيرة، حسب تعبيره.

وأضاف(الغانمي) لـ(الأحرار) قائلاً: (إننا طالبنا اللجان التحقيقية بأن تكون محايدة، وأن تمتاز بشفافية في معالجة مسألة التحقيقات، لأن التهاون أو الميل باتجاه أي جانب سيخلق وضعاً أمنياً غير طبيعي، ومن الممكن أن يؤدي إلى كوارث إجتماعية وسياسية).

توزيع قطع أراض جديدة في كربلاء

اعلن عن وضع آليات مشددة لتفادي حالات التزوير والتلاعب اثناء توزيع قطع الاراضي على المشمولين.

كان ذلك اثناء قيام بلدية كربلاء بتوزيع ٣٢٦ قطعه ارض على المهجرين والموظفين حيث أشار الدكتور عقيل الخزعلي محافظ كربلاء المقدسة ورئيس لجنة توزيع قطع الأراضي في المحافظة الى (قيام المحافظة بتحديد النسب الخاصة بالتوزيع حيث خصصت٤٠%للشهداء ٢٠%للسجناء السياسيين ١٥% للمهجرين و٢٥% للموظفين).

وأضاف ايضا (ان ما يقدم من المعاملات يقدربـ ١٣١١٠ لموظف مدني يحاول الحصول على قطعة ارض خاصة به لكن عندما نأتي لعدد القطع المفرزة فهي لا تتعدى ٧٠٠ قطعه ارض).

وقال مدير بلدية كربلاء المقدسة المهندس احمد عبد الجبار(قامت البلدية في الفترة السابقة بتوزيع ١٠٧ قطعة ارض على المهجرين وهذا الاسبوع قامت بتوزيع ١٦٤ قطعه ارض للمهجرين و١٦٢ قطعه للموظفين ضمن اقتراع خاص وفقا للضوابط المعمول بها وسنقوم قبل العيد بتوزيع قطع اراضي جديدة للشهداء والسجناء السياسيين).

وقد جاء التوزيع بتوجيهات من وزارة البلديات والأشغال العامة والذي يؤكد ان محافظة كربلاء المقدسة ستشهد الانفتاح على محاور سكانية جديدة بعد المباشرة بالتصميم الأساسي لتطوير وتحديث مركز المدينة.

مجلس الوزراء يعيد النظر في وضع شركات الحماية الأمنية الأجنبية والمحلية

صرح الناطق الرسمي للحكومة العراقية الدكتور علي الدباغ بأن (مجلس الوزراء أكد على ضرورة إعادة النظر في وضع شركات الحماية الأمنية الأجنبية والمحلية العاملة في العراق بما يتناسب والقوانين العراقية) جاء ذلك بسبب الاعتداء الذي قام به عدد من منتسبي شركة الحماية الأميركية (بلاك ووتر) بحق المواطنين العراقيين يوم ١٦ / ٩ / ٢٠٠٧ في ساحة النسور بالعاصمة بغداد، والذي أدى إلى إستشهاد وجرح عدد من المواطنين الأبرياء، كما يؤيد مجلس الوزراء الإجراءات التي اتخذتها وزارة الداخلية بإيقاف ترخيص الشركة المذكورة وإجراء تحقيق عاجل لمحاسبة الأفراد الذين قاموا بالاعتداء على المواطنين وإلزام الشركة باحترام القوانين العراقية وكرامة المواطنين وكل ما يسفر عنه التحقيق من تبعات والتزامات.

بي بي سي – قالت الحكومة العراقية إنها ستراجع كافة التراخيص الممنوحة لشركات التعهدات الامنية التي تعمل بالعراق، في اعقاب مواجهة مسلحة كان افراد شركة (بلاك ووتر) ضالعون فيها، مما تسبب في مقتل ١١ عراقيا.

وقد اعربت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس عن أسفها لسقوط ضحايا من المدنيين، خلال اتصال

برئيس الوزراء نوري المالكي.

وقد ألغى العراق ترخيص العمل الذي كان ممنوحا لشركة (لاك ووتر) الأمريكية المتخصصة في توفير خدمات الأمن الخاص بعد الحادث.

وقد طلب من كافة عناصر الشركة مغادرة العراق على الفور فيما عدا هؤلاء المتورطين في الحادث.

نداء الجمعة

تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي معتمد المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة

يوم ١ من شهر رمضان ١٤٢٨هـ الموافق ١٤ أيلول ٢٠٠٧م

الكربلائي يطالب السياسيين برعاية مصالح كل العراقيين ويدعو التكفيريين لتركهم أحرارا في عبادتهم

طالب معتمد المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي السياسيين (**النظر لمصلحة الشعب العراقي ككل قبل النظر الفئوي او الحزبي الضيق لكل واحد منهم تجاه فئته أو حزبه فقط**) داعيا الى (**جعل هذا الشهر فرصة لازالة الاحتقان السياسي**) جاء ذلك في خطبته الثانية من الصحن الحسيني الشريف في اليوم الاول من شهر رمضان ١٤٢٨هـ الموافق١٤/٩/٢٠٠٧.

وخاطب الجماعات المسلحة بقوله (**أعطوا العراقيين فرصة العيش بأمان ولو خلال هذا الشهر الكريم فقط إن كنتم فعلا مسلمين وتحترمون دينكم**[١]).

كما طالب الكربلائي (**بعض رجال الدين ممن يكفرون من يخالفهم الرأي أو يطرحون شبهات من خلال خطبهم التوقف عن ذلك خاصة أن هذه الشبهات قد تم دحضها منذ زمن طويل بأدلة دامغة ومنها مسألة زيارة القبور**) مضيفا (**كأنهم يعتبرون هذه المسألة الخطر الوحيد الذي يتهدد الأمة الاسلامية بدليل تركيزهم عليها وطرحها مرارا وتكرارا واصدار الفتاوى المترتبة عليها من هدم وازالة لهذه القبور كما أن أكثر من يبتلى بذلك هو الشعب العراقي الذي ما زال يعاني من قتل وتشريد بسبب تلك الفتاوى التي تطال حياة الزائرين لهذه المراقد المقدسة ممن يريدون التواصل مع قادتهم وأئمتهم المدفونين فيها ليستلهموا منهم قيم الخير واعمار الأرض**) كما طالب الكربلائي مصدري هذه الفتاوى (**بترك الناس تمارس عباداتها وفق ما أراده الله لهم لا وفق ما يريدونه التكفيريين لهم حيث أنهم يصدرون فتاواهم وفق الهوى لا وفق موازين العلم**).

وخاطب إمام جمعة كربلاء المقدسة الشعب العراقي بقوله (**أوصيكم بالصبر والمصابرة والوعي لما يجري عليكم من المؤامرات التي يحيكها أعداء العراق كما أوصيكم بالتكاتف لدفعها**) داعيا (**الواعين والمخلصين من ابناء الشعب للنهوض بأعباء المسؤولية الدينية والثقافية للطبقات البعيدة عن الثقافة والعلم لرفعها الى مستوى يستطيعون به مجابهة التحديات بعد أن يعوها**).

وعلى خلفية الإحداث الأخيرة التي جرت في مدينة كربلاء المقدسة أشار الكربلائي بقوله (**طالبنا جمع من المواطنين كي نقوم بحملة توعية كبيرة للكثير من غير الواعين ممن قاموا بتلك الأعمال خلال الزيارة الشعبانية لكي لا يسيروا خلف كل ناعق**) مضيفا (**إن هذه المسؤولية لا تقع فقط على رجال الدين وانما على كل واع من المثقفين**).

معقباً (**أن من أسباب وصول الدول المتقدمة مما وصلت اليه هو تقديسها لتطبيق القانون ونحن ممن نحتاج إلى ذلك أيضا**).

كما دعا معتمد المرجعية الدينية العليا (**مواطني المدن الآمنة التي استقبلت المهجرين من المناطق الساخنة الى معاملة هؤلاء بنفس الطريقة التي يحبون ان يعاملوا بها فيما لو انقلب الوضع بهم الى العكس واصبحوا هم مهجرون في ديار أولئك**) مضيفا (**وللأسف أننا نرى الكثير لا يفعل ذلك بينما هم مطالبون بمساعدة المهجرين ولو معنويا ان لم يستطيعوا ذلك ماديا وذلك من خلال الاهتمام بمعاناتهم وعدم إشعارهم بالغربة في هذه المدينة أو غيرها ممن هجروا اليها**).

لماذا لا توزع أموال العتبات المقدسة على الفقراء؟!

على خلفية إحداث كربلاء المقدسة الدامية الأخيرة التي حصلت في الليالي البيض (١٣-١٤-١٥) لشهر شعبان لعام ١٤٢٨هـ للأيام ٢٧-٢٨-٢٩/آب/٢٠٠٧م بدأ هناك لغط عن دور المرجعية بالإشراف على العتبات، وأثيرت مسالة أين تذهب أموال العتبات المقدسة في كربلاء أو غيرها من المدن المقدسة سواء كانت نقدا أو مصوغات أو غيرها ولماذا لا يتم توزيعها في شؤون الفقراء والمهاجرين والمهجرين وفي شؤون الأيتام والأرامل وغيرهم.

نرى أن هذا المطلب قد تكرر مرارا وبمناسبات متعددة من قبل الكثيرمن الطامعين بالجاه أو المنصب أو الجهلة بأحكام الفقه والصادر أيضا من بعض أنصاف المتعلمين والمعممين المزورين، إذ يؤكدون دائما على ضرورة صرف أموال الأضرحة على الأصناف المذكورة، وهي مخالفة لآراء جميع العلماء من أن تلك الأموال صدقات مقيدة تتعين فيما عينت له، وعجبا لمن يدعي كونه فقيها أو متفقها وهو لا يفرق بين الصدقات المطلقة التي يمكن صرفها في وجوه البر مطلقا ليشملها ما ذكر، والصدقات المقيدة ومن ضمنها أموال المراقد المقدسة فيتعين صرفها فيما عينت له. هذا بالإضافة إلى أن المتبرع إذا ما أراد صرفها مطلقا فلماذا يأتي بها إلى الأضرحة وأقسام النذوروالهدايا في العتبات، والحال أن مكاتب المراجع العظام فيها أقسام تعنى بصرف المساعدات على جميع المحتاجين من الأرامل والمهجرين والمعوزين من الصدقات الواجبة والمندوبة والكفارات وأموال رد المظالم والفدية وغيرها من الصدقات المطلقة، ناهيك عن وجود مئات المؤسسات الخيرية التي انتشرت في جميع أنحاء العراق لا سيما بعيد سقوط النظام الديكتاتوري البائد، وهي تستقبل الصدقات والهدايا لصرفها في موارد البر، وعليه فيتعين أن تبرع المتبرع للمراقد المشرفة هو مقيد بشؤون اعمارها وتجديدها وتوسعتها وكل ما يتعلق بتطورها من كافة النواحي الخدمية والثقافية والعمرانية وإلا ما كان جاء بها إليها. في العتبات المقدسة تارة يكون الكلام فيها عن أصل الوقف بما في ذلك بناء العتبة وما يلحقها من موقوفات تابعة لها في سائر نقاط العالم، وأخرى تتناول ما يصلها من تبرعات وصدقات ونذور.

يتضح من خلال مراجعة الفتاوى بهذا الشأن ان العلماء قد اجمعوا على ان الإيرادات التي تدخل الى المراقد من غير تخصيص لا سيما تلك التي تاتي الى قسم النذور والهبات وكذلك التي ترمى في الشباك إضافة إلى أصل عين العتبات والموقوفات التابعة لها تعتبر جميعها وقفا، وطبقا لفتوى سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني بالنسبة للوقف (تحبيس الأصل وتسبيل المنفعة) اتضح أن تحبيس الأصل يتضمن الموقوفات التابعة للروضة الحسينية المقدسة من أثاث وتبريد ووسائل راحة للزائرين فلا يجوز بيعها، وتسبيل المنفعة من إعمار وتطوير وخدمة وكل ما يستلزم من وسائل الراحة والتي يتم توفيرها من أموال الشباك والهدايا والنذور، فان جميع تلك المنافع تعد سبيلا لخدمة الزائرين، حيث تنصب منفعتها على الوقف الذي وقفت من أجله وأما صرفها على الفقراء والأيتام فهي أجنبية عن منفعة الأصل، إذ أنها سالبة بانتفاء الموضوع في قيدية الأموال لا مطلقها.

وقد طرحنا في وقت سابق كيفية جمع الأموال من الشباك الحسيني المقدس وقسم الهدايا والنذور؟ وما هي موارد الصرف؟ وكيف تلبى هذه الأموال احتياجات الزائر من توفير الخدمات وغيرها؟ وهناك من يقول (لابد ان تتصدى الحكومة وبكل أطرافها ومكوناتها لتشكيل لجنة مستقلة من الأشراف والأخيار ورؤساء العشائر والإعلاميين والقانونيين ومؤسسات المجتمع المدني وغيرهم، تشرف على أموال المراقد المقدسة وتوزيعها بما يرضي الله ورسوله وآله الأطهار)!!!.

فهذا مخالف للعقل والواقع والشرع والقانون، فإن كانت هذه هي الطريقة المثلى في إدارة الأمور لماذا لم تتبناها دوائر الدولة والمؤسسات العالمية المهتمة بالشؤون المالية؟ وفي حالة تبنيها في العتبات المقدسة من يضمن عدم انتشار الفساد والتلكؤ في العمل لصعوبة التوفيق في آراء جميع تلك الأطياف المتعددة المشارب والأفكار؟! هذا من الناحية العقلية والواقعية.

أما من الناحية الشرعية والقانونية فإن القانون قد نص على ضرورة موافقة المرجعية العليا على تعيين مسؤولي العتبات، لأن أمر تمشية الأوقاف وما يتصل بها يرجع إلى الحاكم الشرعي حفاظا عليها من الإنتهاك والإختلاس والنهب مثلما كان يحصل في النظام البائد، فالأمينين العامين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية إضافة إلى تأييد المرجعية العليا لهما في هذا المضمار، قد حازا على تأييد بقية المراجع في النجف الأشرف وعلى رأسهم آيات الله العظام السيد محمد سعيد الحكيم والشيخ اسحاق الفياض والشيخ بشير النجفي وبنسخ خطية مختومة بختمهم الشريف.

وكمثال على فتاوى العلماء في موارد الصرف نورد ما ذكره منهاج الصالحين، الجزء الثالث، النذور، لزعيم الطائفة السيد علي الحسيني السيستاني (مسألة ٧٣١ : لو نذر مبلغاً من النقود لمشهد من المشاهد المشرفة صرفه في مصالحه كعمارته وفراشه وتهيئة وسائل تبريده وتدفئته وإنارته وأجور خدمه والقائمين على حفظه وصيانته وما الى ذلك من شؤونه، واذا لم يتيسر صرفه فيما ذكر واشباهه أو كان المشهد مستغنياً من جميع الوجوه صرفه في معونة زواره ممن قصرت نفقتهم أو قطع بهم الطريق أو تعرضوا لطارئ آخر، وهكذا الحال لو نذر متاعا للمشهد فكان مستغنياً عن عينه أو لم يمكن الاستفادة منه فيه فانه يبيعه ويصرف ثمنه في مصالحه ان امكن والاّ ففي معونة زوّاره على النحو الآنف الذكر) والكل يعلم أن هذا ما يحصل في العتبات التي عينت فيها إدارات شرعية - ومنها الحسينية والعباسية - وتوجد كافة الأدلة والوثائق التي تثبت ذلك وبشهادة أعلى المؤسسات المالية الحكومية الرقابية، ومنذ سقوط الطاغية حولت هذه الإدارات العتبات إلى مراكز إشعاع فكري وثقافي بإنشاء عشرات المشاريع العملاقة مستخدمة الكوادر الوطنية وموارد تلك العتبات في ذلك ودون مساعدة حكومية بعد أن كانت العتبات تعاني من الإهمال المتعمد والسرقة المنظمة وعدم الاحترام للزائر والتضييق عليه وبعد أن كانت الكوادر العراقية تعاني من التحجيم في السابق.

شهداء الدفاع عن عتبات كربلاء المقدسة... على خطى شهداء الطف

الجزء الأول

لايقدم على الشهادة في سبيل الله إلا من كان مؤمنا صادق النية قوي الإيمان متصلا بربه سبحانه وتعالى، ينظر إلى الدنيا على أنها طريق للآخرة وأنها فانية ولابقاء فيها ، وينظر إلى الآخرة على أنها دار الخلود والبقاء، وان الشهادة منزلة عظيمة لاينالها إلا ذو حظ عظيم.

وقد ارتأت جريدة **الأحرار** أن تسلط الضوء على بعض من أولئك الذين ضحوا في سبيل الله ووقفوا موقف البطولة للدفاع عن مقدساتهم حينما هاجمتها الجماعات المعتدية والتي لم تراعِ وصية رسول الله صلى الله عليه وآله فيها.

فكانت لنا وقفة مع المنتسب (طالب حميد چلوب) شقيق الشهيد (مؤيد حميد چلوب) وهو من مواليد كربلاء المقدسة (١٩٧٨م) حيث أشار شقيقه إلى أن الشهيد مؤيد كان من الأوائل الذين التحقوا بركب خدمة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام عندما تشكلت لجنة رعاية وحماية بين الحرمين الشريفين التابعة للجنة العليا لإدارة عتبات كربلاء المقدسة المُشكلة في حينها من قبل المرجعية الدينية العليا بعد سقوط النظام الديكتاتوري البائد وبقي الشهيد في هذه اللجنة إلى أن تحولت إلى قسمين تابعين لكلاً العتبتين المقدستين، ثم التحق بعد ذلك لينضم الى فوج حماية الحرمين الشريفين الذي تشكل من منتسبي هذين القسمين وقسمي حفظ النظام في العتبتين والحق بوزارة الداخلية، واصبح الشهيد بعد ذلك في فصيل الاقتحام الخاص بالفوج.

وتابع أخو الشهيد قائلا: (انه لم يترك واجبه إثناء أعمال الشغب التي حصلت في المدينة المقدسة آبان زيارة النصف من شعبان)، مبينا أن (أخوه كان متواجدا في شارع السدرة بالقرب من مقام الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وحينها وصله نداء بجهاز اللاسلكي يفيد بأن مجاميع تحمل القناصات والقاذفات والأسلحة الخفيفة قد انتشرت في شارع العلقمي تروم الهجوم على عتبات كربلاء المقدسة، فتوجه مسرعا إلى ذلك المكان للدفاع عن مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام) وأوضح شقيقه بأنه (حدثت اعتداءات مسلحة على فصيل الاقتحام الذي ينتمي إليه شقيقه مؤيد الذي كان معه خمسة من أفراد فوج حماية الحرمين وبعد الاشتباكات المتواصلة مع الجماعات المعتدية نفذت ذخيرتهم مما حدى بهم اللجوء إلى إحدى البنايات القريبة من مكان الاشتباك وبعد فترة من الوقت خرجوا مرة أخرى لمعرفة ما آلت اليه الاحداث وحينها قام احد المسلحين المهاجمين للعتبات بتوجيه العيارات النارية نحوهم مما أدى إلى إصابة مؤيد باطلاقتين احداهما بالقرب من الكلية اليسرى والأخرى في فخذه الأيسر أدت إلى تهشم العظم، حيث تم نقله إلى العتبة العباسية المقدسة، ولكن حالته تستدعي نقله إلى المستشفى وإشراف دكتور اختصاص لمعالجته كون أن المفرزة الطبية في العتبة العباسية المقدسة لاتحتوي على غرفة عمليات لمعالجة هكذا حالات حرجة، فلذلك أراد الإخوة الذين كانوا مع مؤيد نقله إلى المستشفى العام في المدينة إلا أن تجمهر الجماعات المهاجمة بالقرب من أبواب العتبة العباسية المقدسة حال دون إسعافه لأنهم كانوا يرشقونها بالحجارة والعصي!!! إلى جانب انتشار المسلحين حولها والذين يطلقون النار على العتبة وعلى منتسبيها وأصبح من الصعوبة إخراج (مؤيد) من العتبة العباسية المقدسة، وازدادت حالته سوءا حتى فارق الحياة شهيدا مظلوما.

وبعد ذلك انتقلنا لتسليط الضوء على شهيد آخر وهو الشهيد (عبد الحسين هادود) وكان لقاءنا الأول مع إحدرفاقه السجناء السياسيين فقد أشار في حديثه إلى أن الشهيد كان من المؤمنين الذين كانت لهم مواقف بطولية ضد النظام الطاغوتي حتى اودع السجون ولسنوات طويلة قاربت التسع سنوات، وفي هذه المحنة رأيناه مؤمنا ورعا وصاحب خلق رفيع جدا يكاد لايسمع له صوت لهدوءه، وعشنا معه بعد خروجه من السجن وكان يعاني من ضيق المعيشة كثيرا لكن لم نسمع له شكوى أو تذمر يوما ما رغم استمرار مطاردته من قبل أزلام النظام البائد حتى أضطره الحال للفرار من محافظة البصرة الى كربلاء المقدسة ليتوارى عن أعين البعثيين وقد شاهدناه بعد سقوط النظام البائد من المتطوعين لخدمة سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام واعتبرها اكبر مكرمة قد حضي بها بأنه قد وفق لهذه الخدمة وكان سعيدا بها، ومن خلال معاشرتي له ألفيته يتأمل من مؤسسة السجناء السياسيين للحصول على قطعة ارض لكي يستطيع أن يسكن زوجته واولاده الثمانية دارا تأويهم لأنه يسكن في مكان لا يقيهم من برد الشتاء ولا من حر الصيف، إلا انه مضى إلى بارئه ولم يحقق حلمه الذي انتظره طويلا، فلذلك ارجو من الحكومة العراقية والمعنيين الإسراع لإنقاذ عائلته وأطفاله ومنحه مستحقاته الدستورية.

وانتقلنا بعد ذلك للقاء الطفل اليتيم (علي عبد الحسين هادود) الذي سرد لنا قصة استشهاد أبيه حيث قال: (مع حلول الزيارة الشعبانية كنت قد طلبت من والدي أن اعمل في هذه المناسبة لكسب الرزق وفعلا قمت بشراء بعض المناديل وتجولت بالمنطقة المحيطة بالحرمين المطهرين لأقوم ببيعها ثم ذهبت الى والدي الذي كان عمله تفتيش الزائرين في مزارالتل الزينبي ، وحينها طلب مني الجلوس بجواره لأخذ قسط من الراحة ومن ثم العودة للعمل مرة أخرى).

وأضاف (بينما أنا جالس بجوار والدي إذ حصلت اشتباكات عنيفة في تلك المنطقة بين المسلحين ورجال الشرطة، ورغم ذلك شاهدت والدي ملازما لعمله ولم يتركه حرصا منه على حفظ مقام التل الزينبي من أي اختراق يحصل، وبعد تزايد الاشتباكات جاء احد المسلحين من خلف التل الزينبي وأطلق النارعلى والدي من جهة الخلف وأصابه في منطقة الظهر فسقط أمام عيني على الأرض وهو ينزف دما ولا اعرف ماذا افعل، وقد أجرى المنتسبون الذين كانوا مع والدي اتصالات بمسؤولي العتبة الحسينية المقدسة واخبروهم بما جرى عليه إلا أن شدة الاشتباكات منعت وصول فريق الإنقاذ إلينا وقد ازدادت حالة والدي سوءا، وبعد أن هدأت الأحداث قليلا وصل فريق الإنقاذ من العتبة الحسينية المقدسة ونقلوا والدي إلى المفرزة الطبية فيها).

مضيفاً (وبعد إجراء الفحوصات الطبية تبين أن حالته مستعصية وتطلب ذلك نقله إلى المستشفى إلا أن الاشتباكات المستمرة منعت من خروج والدي من العتبة لإنقاذه، وعلى أثرها فارق الحياة شهيدا وقد كان طلبه الأخيرمن زميله الذي كان بجنبه هو (أن لا تنساني بالدعاء حينما تقوم بزيارة الإمام الحسين عليه السلام).

وبين (علي) في ختام حديثه انه هو الولد الوحيد في العائلة وأن له سبع أخوات وان والدهم هو المعيل الذي كان يعيل العائلة وليس لديهم من يعينهم على معيشتهم، مطالبا الجهات المسؤولة في الحكومة العراقية الأخذ بثأر والده ومن سقط من الشهداء دفاعا عن عتبات كربلاء المقدسة .

هذه حالتين من عشرات الحالات التي تبين حجم الجريمة التي اقترفها المجرمون بحق الامام الحسين واخيه العباس عليهما السلام وبحق الزائرين، ونحن نطالب الجهات المسؤولة سواء في الحكومة المحلية او المركزية الالتفات الى كل الحالات التي حدثت في الأحداث الأخيرة وبضمنها الحالتين اللتين ذكرناها ومنحهم مستحقاتهم التي يستحقوها.

بعد زوال الغمة وافتتاحها... زوار العتبة الحسينية المقدسة يبدون آرائهم

وعادت الحياة تدريجيا الى مدينة كربلاء المقدسة، حيث تنفس الناس الصعداء وبدءوا يلملمون جراحاتها، بعدما فعله المجرمون ممن هاجموا عتبات كربلاء المقدسة وقتلوا الأبرياء وعاثوا فسادا بالمدينة، بعد أن اتجهت ابصارهم نحو الروضتين المقدستين كي يدمروا ممتلكاتهما ويساهمون من حيث يعلم بعضهم أو يجهل في تكرار سيناريو سامراء المقدسة، حيث افتحت ابواب العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين للزائرين يوم الجمعة٢٠٠٧/٩/٧ أولاً فقام الزائرون بممارسة مراسيمهم العبادية وأداء صلوات الجمعة والجماعة اليومية وأداء الزيارات المعتادة لينهلوا من معين سيد الشهداء الإمام الحسين بن علي واخيه ابي الفضل العباس(عليهما السلام) وها نحن في الاسبوع الأول لشهر رمضان المبارك حيث تتوافد جموع الزائرين من كل حدب وصوب للزيارة والدعاء في المرقدين الشريفين قربة الى الله تعالى، وارتأت (**الأحرار**) أخذ آراء بعض الزائرين إلى المرقد الحسيني المطهر بعد افتتاحه مؤخرا عقب الأحداث الأخيرة المؤسفة التي تزامنت مع الزيارة الشعبانية مما اضطر المسؤولين عن عتبات كربلاء المقدسة الى اغلاقها لعدة ايام حفاظا على قدسيتها من التدنيس وإفشالا لمخطط تفجيرهما وإشعال حرب أهلية والذي ثبت بوثائق، حيث بيّن الزوار شعورهم عند زيارتهم بعد هذه الأحداث المؤسفة

فكانت البداية بالزائر (**سعد جبار**) من أهالي الهندية إذ قال (تعودنا على عدم تركنا المجئ الى الزيارة هذه المدة التي يراها البعض بالقصيرة، فأغلب أقاربي هم من المتواصلين مع الزيارة ان لم نقل يوميا فأسبوعيا وأنا الآن سعيد جدا كوني أصلي تحت القبة).

اما الزائر (**عودة الجبوري**) من اهالي مدينة الناصرية فقال (انني جئت الى كربلاء مبعوثا من عشيرتي التي تسكن في ناحية الشطرة لما سمعناه من الإعلام من تدمير وحرق لممتلكات الامام الحسين الخاصة باستقبال الزائرين وحقيقة تفاجئت بما رأيت من آثار للدمار الذي حل بمرفقات العتبتين، ولكن الحمد لله ان الحرمين المقدسين من الداخل لم يصيبا بأضرار ووفق الله القائمين على إدارتهما وخدمة الزائرين .

ثم التقينا بالزائر (**رضا الخفاجي**) من اهالي كربلاء المقدسة فقال (ان توافد الزائرين من جديد لهو صفعة في وجه الإرهابيين والمعتدين على مقدساتنا الذين أرادوا أن يستأصلوا ويفرقوا الحبيب عن حبيبه، وهذا بحد ذاته هو تحدٍ واستنكار لما قام به المعتدون من فعل شنيع).

اما الزائرة (**ام عبد الله**) من قضاء عين التمر (٨٠كم) غرب المحافظة فقالت (ان قلوبنا لتقطر دما لما قام به المجرمون من حرق وتدمير للممتلكات العامة، والخاصة لخدمة الزائرين، حقيقة إن أهالي عين التمر ومنذ أول أيام افتتاح أبواب الروضتين الحسينية والعباسية المقدستين فإنهم يتوافدون ليطمئنوا على سلامة المرقدين من أيادي العابثين) .

فيما ابدى الزائر (**جاسم التميمي**) استعداده وابناء عمومته لحماية الحرمين والمناطق المحيطة بهما لكنه قال (إنه عندما رأى قوات الجيش منتشرة بالقرب من الحرمين - لتساند قوة الحرمين ومنتسبي العتبتين في واجباتهما - قد اطمأن لوجود هكذا احتياطات أمنية، معربا عن سعادته في أداء الزيارة وخاصة في ايام شهر رمضان المبارك) .

فيما أعربت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عن ترحيبها بكافة القادمين الى زيارتها وتقديم افضل الخدمات لهم ومواصلة جهودها في أعمار ما دمرته الهجمات التي حصلت مؤخرا مع إضافة مشاريع جديدة.

تنويه هام

نلفت عناية الإخوة المؤمنين إلى أن الإمساكية التي وزعها قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة قد تضمنت جدول فروقات الزمن بين كربلاء المقدسة وبعض المدن العراقية لشهر أيلول فقط أي أن الجدول المذكور ينتهي مفعوله بتاريخ ١٧ من شهر رمضان ١٤٢٨هـ ونحتاج لمعرفة فروقات باقي أيام الشهر الكريم الجدول المجاور لأنه خاص بشهر تشرين الأول لذا اقتضى التنويه واخبار الأخوة المؤمنين ممن استلموا تلك الإمساكية.

جدول الفارق الزمني بالدقيقة بين مدينة كربلاء المقدسة وبعض المدن العراقية لشهر تشرين الأول

البصرة	١٤-	١٦-	١٥-	١٥-	١٤-
الناصرية	٨-	١٠-	٩-	٩-	٨-
العمارة	١٢-	١٣-	١٣-	١٣-	١٢-
السماوة	٤-	٦-	٥-	٥-	٤-
الكوت	٧-	٧-	٨-	٧-	٧-
الديوانية	٣-	٤-	٤-	٤-	٣-
الحلة	٢-	٢-	٢-	٢-	١,٥-
بغداد	٢-	٢-	٢-	٢-	٢-
النجف الأشرف	١-	٢-	٢-	١-	١-
بعقوبة	٣-	٢-	٣-	٣-	٣-

من آداب الحديث والزيارة

❖ حاول قدر المستطاع أن لا تزور أحدا، إلا بعد أخذ موعد مسبق.
❖ لا تقرع باب من ذهبت لزيارته أكثر من مرتين أو ثلاث، ولا بأس بترك رسالة له تخبره فيها أنك لم تجده.
❖ ان كنت في زيارة أحد، اجلس حيث يريد صاحب البيت لا حيث تريد لأنه أعلم بعورات منزله.
❖ لا تجلس مقابل باب غرفة النوم او المطبخ.
❖ إن كنت أنت صاحب المنزل فلا تطلب من الضيف ان ينزع نعليه فيما أنت تلبسه (تنتعله).
❖ لا تناقشه في المواضيع الهامة والحساسة فور وصوله.
❖ إذا لم تتيسر الضيافة لسبب ما أو كان الوقت قصيرا، فلا تترك الضيافة السريعة ولو القليل من العطر وأنت تودعه.
❖ لا تجعل ضيفك قلقا نتيجة حركاتك وكلماتك السريعة، أما إذا كان لديك عمل طارئ أو موعد قريب، صارحه بذلك معتذرا بأدب.
❖ لا تحدثه بالأمور التي تستفزه أو تزعجه أو تخجله، ولا تنقل إليه أحاديث الغير عنه أو آراءهم بحقه، بل كن صريحا معه فيما تريد قوله.
❖ تكلم بصدق معه ولا تكثر الحلف والأيمان.
❖ إذا كان ضيفك سيمكث عندك ساعات، أو سوف يبيت، أرشده إلى المرحاض والمغسلة، وأحضر له ماء للشرب على الأقل... وبعض الفواكه مع الإمكان، وسجادة للصلاة ومصحفا وحدد له جهة القبلة.
❖ إذا كان ضيفك قد جاء في سفر طويل أو مرهق، ويمكنك أن تفرد له غرفة مستقلة مع تأمين وسائل راحته فافعل ذلك فورا فهو بحاجة لخلع ملابسه، وللراحة والاستلقاء أكثر من حاجتة لأحاديثك الطويلة.
❖ إذا كان قد وعدته بمتابعة موضوع معين، فدوّن ذلك كي لا تنساه، وتابعه ثم اتصل به مخبرا إياه النتائج وإن لم تكن حسب ما يريد.

أجوبة الإستفتاءات الشرعية

من شروط الصوم عدم التضرر به، فلا يجب الصوم على من يتضرر بسببه ضررا يهتم العقلاء بالتحفظ عنه، وهو على قسمين: الضرر الصحي و الضرر غير الصحي.

س / ما المقصود بالضرر الصحي؟

ج / ما يشمل الحالات الآتية:

أ - إذا كان الصوم يؤدي إلى إصابة الشخص بمرض ما سواء أكانت له اعراض فعلية كالحمى الصداع أم لا.

ب / إذا كان الشخص مريضا و كان الصوم يتسبب في شدة مرضه.

ج - إذا كان مريضا و كان الصوم يؤدي في تأخر شفاءه منه.

د - إذا كان مريضا و كان الصوم يؤدي إلى إصابته بمرض آخر أو إلى ظهور أعراض مرضه الحالي أو إلى زيادتها كالارتفاع في درجة حرارته.

س / ما حكم المريض الذي فرض عليه طبيبه نظاماً غذائيا أو دوائيا معينا يتنافى مع الصيام ؟

ج / يفطر إذا كان ترك ذلك النظام يؤدي إلى تضرره بأحد الأنحاء المتقدمة.

س / ما حكم المرأة الحامل إذا كان جنينها يتضرر بالصوم دونها هي ؟

ج / لا يجب عليها الصيام كما إذا كانت هي تضرر به و يجب عليها في الحالتين أن تدفع الفدية ثلاثة أرباع الكيلو من الطعام عن كل يوم بالإضافة إلى القضاء هذا إذا كانت مقربا (أي قربت ولادتها) و أما غير المقرب فلا يجب عليها الفدية.

س / ما حكم المرأة المرضعة إذا كان الصيام يتسبب في قلة حليبها فيتضرر بذلك رضيعها ؟

ج / لا يجب الصوم عليها هي الأخرى وكذلك إذا كان صيامها مع الإرضاع مضرا بصحتها و تدفع الفدية بالإضافة إلى القضاء في الحالتين.

س / إذا كان بمقدور المرضعة الاستعانة في إرضاع الطفل (بالرضاعة الصناعية أي استعمال الحليب المجفف) من دون أن يتضرر فهل يجوز لها أن ترضعه من حليبها وتترك الصيام من اجله؟

ج / لا يجوز لها ذلك عندئذ على الأحوط.

س / إذا كان الشخص مريضاً ولكن الصوم لا يسبب له أي مضاعفات صحية؟

ج / يجب عليه الصوم.

س / ما هو الضرر غير الصحي الذي لا يجب معه الصوم؟

ج / هو كل ضرر آخر معتد به سواء في النفس أو العرض أو المال كمن هدده الظالم بالضرب أو الحبس لو صام في شهر رمضان.

س / هل المانع من وجوب الصوم هو الضرر المؤكد الذي ينشأ منه أم يعم الضرر غير المؤكد أيضا ؟

ج / يعم المؤكد وغير المؤكد ولكن يشترط أن يكون غير المؤكد محتملا بدرجة يبعث في النفس الخوف، وأما الضرر المحتمل بدرجة ضئيلة لا تبعث على الخوف فلا يمنع من وجوب الصوم.

س / إذا لم يعبأ المكلف بالضرر الناشئ من الصوم فصام موطناً نفسه على تحمل الضرر فما هو حكم صيامه ؟

ج / صيامه غير صحيح إلا في الضرر غير الصحي فانه يصح معه الصوم وأن كان آثما في بعض الحالات كما إذا كان الضرر الناشئ من الصوم بالمقدار الذي يحرم تحمله شرعا.

الإستفتاءات أعلاه وردت كما هي من موقع
مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله -
Www.holynajaf.net

نلفت عناية الإخوة المؤمنين إلى أن هذه النشرة تحتوي على كلمات مقدسة لذا نرجو عدم رميها في أماكن لا تليق بها أو حرقها أو استخدامها في ما بعد انتهاكا لهذه الكلمات، ولكم الأجر والثواب...

أبو طالب كفيل الرسول

ولولا أبو طالب وابنه
لما مثل الدين شخصاً فقاما
فذاك بمكة آوى وحامى
جهول لغا أو بصير تعامى
كما لا يضر إياة الصباح
من ظن ضوء النهار الظلاما

(لابن أبي الحديد المعتزلي)

أبو طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

ان لرسول الله (صلى الله عليه وآله) عشرة من الأعمام لم يتعرض احدا منهم إلى الإجحاف في ذكر سيرته إلا أبا طالب فكثير من هؤلاء نسبوا الشرك له وانه مات ولم يسلم!! ودوافع ذلك معروفة وأولها أنه أبو الإمام علي عليه السلام لا غير.

فقد نسبوا كثيرا من الأحاديث إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) لدعم أكاذيبهم بحق أبي طالب، منها عند وفاته، إذ يدعون أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد قال له: قلها ياعم (أي الشهادتين) فلم يزل يقل له قلها حتى مات ولم ينطق بالشهادتين!!! او إدعائهم انه في ضحضاح من نار جهنم!!! وما الى ذلك من الخزعبلات.

وهنا نشير إلى دليلين فقط على إيمان أبو طالب بعيدا عن الأدلة الكثيرة التي ذكرت في أكثر من كتاب لمؤلفين عباقرة طيب الله ثراهم وأطال عمر الأحياء، الدليل الأول المعروف إن المشرك أو المشركة إذا اسلم أحدهما فإن الطرف يحرم عليه تلقائياً إن لم يسلم، فإذا كان الأمر كذلك فكيف نفسر بقاء أبو طالب محتفظا بزوجته السيدة فاطمة بنت أسد رضوان الله تعالى على مرأى ومسمع النبي صلى الله عليه وآله وهو الذي يعتبر إقراره لفعل ما حجة على العباد كقوله وفعله، حيث بقيت على ذمته لغاية وفاته، كما أن رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي شيع أبا طالب وصلى عليه وسمى السنة الذي مات فيها - وزوجته خديجة عليها السلام - بعام الحزن.

يمكن متابعة كافة النشاطات الخاصة بالعتبة الحسينية المقدسة ومباشرة عبر البث المرئي على موقع الروضة الحسينية المقدسة في شبكة الإنترنت www.imamhussain.org ولمزيد من المعلومات يمكن المراسلة عبر البريد الرسمي Info@imamhussain.org

إعداد وتحرير وتصميم شعبة النشر في قسم الإعلام للعتبة الحسينية المقدسة
هاتف ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٥٤ E.mail:non_annashr@yahoo.com
تردد إذاعة الروضة الحسينية المقدسة 107.9 و 88.7 FM www.imamhussain.org

الأحرار

المقالات والنصوص المنشورة في الأحرار بإسم أصحابها قد لاتمثل بالضرورة توجه العتبة الحسينية المقدسة ..